

تقييم قابلية استخدام تطبيق البلاغة العربية عبر منصة المموك (MOOC) لدى الطلبة الماليزيين:

e-Retorik Arab (e-RA)

Evaluating the Usability of the Arabic Rhetoric Application Via MOOC platform Among Malaysian Students: e-Retorik Arab (e-RA)

Mohamad Nor Amin Samsun Baharun (a)*, Janudin Sardi (b), Goh Chin Shuang (c), Zuraini Ramli (d) Fahed Maromar e) Ahmad Wan Abd Rahman (f)

*Corresponding author

(a) Akademi Pengajian Bahasa, Universiti Teknologi MARA, Shah Alam, Malaysia, nor_amin@uitm.edu.my, <https://orcid.org/0000-0001-9568-131X> (b) Akademi Pengajian Bahasa, Universiti Teknologi MARA, 40450 Shah Alam, Malaysia, janudin@uitm.edu.my, <https://orcid.org/0000-0001-7659-8190> (c) Akademi Pengajian Bahasa, Universiti Teknologi MARA, Shah Alam, Malaysia, gohch269@uitm.edu.my, <https://orcid.org/0000-0003-6118-9546> (d) Akademi Pengajian Bahasa, Universiti Teknologi MARA, Shah Alam, Malaysia, zuraini977@uitm.edu.my, <https://orcid.org/0000-0001-7271-131X> (e) Akademi Pengajian Bahasa, Universiti Teknologi MARA, Shah Alam, Malaysia, fahed@uitm.edu.my, <https://orcid.org/0000-0002-9253-3992> (f) Akademi Pengajian Bahasa, Universiti Teknologi MARA, Shah Alam, Malaysia, ahmad3677@uitm.edu.my, <https://orcid.org/0000-0002-4329-9298>

الملخص

البلاغة العربية من أجمل فنون الكلام والتعبير. ولسوء الحظ، لا يستطيع العديد من الطلاب الذين يتعلمون البلاغة العربية اكتسابها جيدًا. وكشفت الدراسات السابقة أن مستوى إتقان البلاغة لدى طلاب المرحلة الثانوية متوسط. ويعود السبب إلى أن المواد التعليمية ليست متاحة للطلاب لفهم دروس البلاغة بشكل أكثر فاعلية، لذلك، يكون تطوير تطبيق البلاغة من خلال منصة المموك (MOOC). لقد بادرت الدراسة بتطويره عبر منصة Openlearning لتسهيل الطلاب في فهم مضمون البلاغة العربية بشكل أكثر فاعلية. تم تحديد الهدف لهذه الدراسة وهو تقييم قابلية استخدام تطبيق البلاغة العربية عبر الانترنت لمنصة Openlearning. تتبنى الدراسة نموذج UTAUT لفينكاتيش وآخرون (2003) Venkatesh et al. مع بعض التعديلات لتقييم مدى إمكانية استخدام هذا التطبيق لدى الطلبة. وتكون أداة البحث لهذه الدراسة الاستبيان الذي تم جمعها وتحليلها باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). وكان مجتمع العينة الهادفة من هذه الدراسة طلاب السنة الرابعة الثانوية الذين أكملوا تعلم البلاغة، وهم موزعون من خمس مدارس دينية ممولة من قبل الحكومة (SABK). وبالتالي، تم اختيار 148 مستجيبًا لأخذ العينات الهادفة. استنتجت الدراسة أن معظم الطلاب وجدوا أن التطبيق كان مفيدًا لأنه غني بالمعلومات ويمكن الوصول إليه في أي وقت وفي أي مكان، كما أن الدراسة خلصت إلى أن "e-Retorik Arabic" كان مفيدًا وعزز مستوى فهمهم للبلاغة العربية.

الكلمات المفتاحية: البلاغة العربية، منصة المموك MOOC، UTAUT، تطبيق البلاغة العربية



1. المقدمة

مع ظهور الثورة الصناعية 4.0، يلعب تطور عالم التكنولوجيا والوسائط المتعددة دورًا أساسيًا في التأثير على حياة الإنسان، بما في ذلك التعليم. تم تطبيق استخدام التكنولوجيا في المدارس ومؤسسات التعليم العالي من أجل غرس وزراعة الاهتمام والموقف الإيجابي تجاه التكنولوجيا في تخريج طلاب ليسوا فقط ممتازين أكاديميًا، ولكن أيضًا في مجال تكنولوجيا الوسائط المتعددة (أجمعين وآخرون، 2019). وفي الوقت نفسه، يركز التعليم 4.0 في القرن الحادي والعشرين على دمج التقنيات الرقمية. وكان أحد أهداف الحكومة الماليزية للمستقبل هو تطوير جيل خبير في التكنولوجيا (كريم وآخرون، 2018).

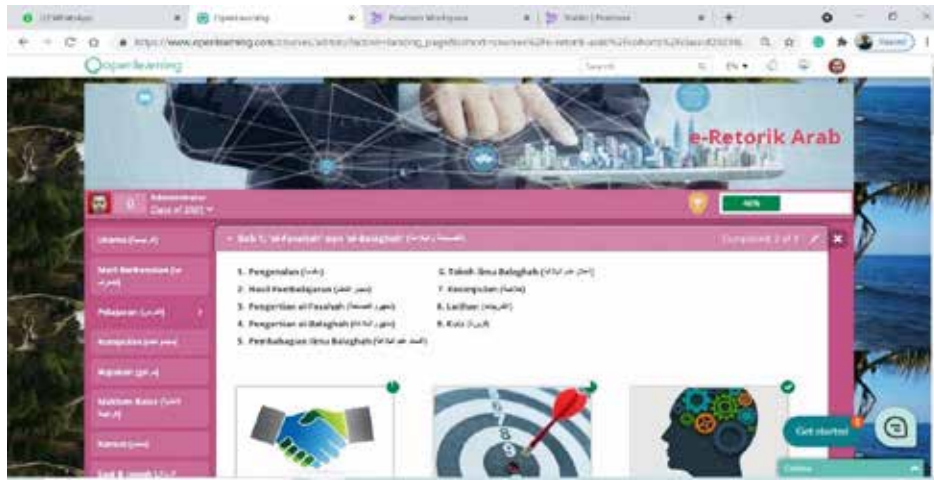
منذ التسعينيات، ظهرت مسألة إتقان البلاغة العربية بين طلاب المدارس الثانوية بماليزيا. قد واجه العديد منهم تلك الصعوبات في إتقانها (رحمان وآخرون، 2021، رحمان وآخرون، 2019، حسن، 2014، سماح، 2006). ووجد إبراهيم وآخرون، (2019) أن مستوى إتقان طلاب المرحلة الثانوية بناءً على تصورهم للعديد من موضوعات البلاغة العربية كان معتدلاً، بينما كان الطلاب المتمكنون للموضوعات البلاغية منخفضاً إلى حد ما.

فمن هذا المنطلق قامت الدراسة بتصميم الدورة للبلاغة الالكترونية وتطويرها عبر الدورات المفتوحة عبر الإنترنت أي MOOC وهي دورات عبر الإنترنت والتي تسمى تطبيق 'e-Retorik Arab' (تطبيق البلاغة العربية الالكترونية). ومن خلاله يسمح لأي شخص التعلم بنشاط في أي مكان من خلال محاضرات الفيديو والتقييم الذاتي والمناقشة في منتدى Openlearning (دانيل، 2012)، وهو التعليم الإلكتروني المثير الذي يوفر للمستخدمين فرصة للمناقشة في المنتدى، لتمكين الطلاب من تقديم التعليقات وتلقيها وبالتالي تشجيع التفاعل أثناء التعلم (أزهر، 2017).

2. الدراسات السابقة

البلاغة العربية عبارة عن كلام جميل منظم لفظاً ومعنى يرتبط بطريقة استعمال اللغة التي تكون دقيقة ومناسبة وسلسلة حسب وظيفتها (الهاشمي، 1999). البلاغة العربية مترجمة بالبلاغة وهي لغة تفسيرية جيدة ولها أثر عميق (المعجم الوسيط (2005) كما أن أداء لمعنى الكريم واضح بالعبارة البليغة التي لها تأثير رائع في النفس، مع كلام مناسب حسب السياق (الهاشمي، 1999). وأما التطبيق فيشار إليه أيضاً باسم برنامج تطبيقي وهو عبارة عن حزمة برامج كمبيوتر تؤدي وظيفة محددة مباشرة للمستخدم النهائي أو في بعض الحالات لتطبيقات أخرى. يمكن أن يكون التطبيق قائماً بذاته أو مجموعة من البرامج (جيليس،

(2021). والدورات المفتوحة عبر الإنترنت هي الدورات التي تُدرس عبر الإنترنت حيث تسمح لأي شخص بالتعلم النشط في أي مكان من خلال محاضرات الفيديو والتقييم الذاتي والمناقشة في المنتدى (دانيال، 2012). وتُعدّ منصة Openlearning مزوّدًا للتعليم الإلكتروني الذي يوفر منتدى للمناقشة لتمكين الطلاب من تقديم التعليقات وتلقيها وبالتالي تشجيع التفاعل أثناء التعلم (أزهر، 2017). فقام الباحثون بتصميم وتطوير تطبيق البلاغة العربية عبر منصة Openlearning وسمّيه "e-Retorik Arab" (RA). انظر الشكل (1).



الشكل (1) تطبيق البلاغة العربية عبر منصة Openlearning (e-Retorik Arab)

3. منهج البحث

الهدف من هذه الدراسة هو تقييم مدى قابلية استخدام تطبيق البلاغة العربية بين طلاب المدارس الثانوية بماليزيا. وتستخدم هذه الدراسة منهجًا وصفيًا من خلال البحث الكمي في طرق جمع البيانات وتحليلها. وكان مجتمع العينة الهادفة من هذه الدراسة يتكون من طلاب السنة الرابعة الثانوية الدينية الذين قد أكملوا تعلم مادة البلاغة العربية في مدارسهم، وهم مؤرّعون من خمس مدارس دينية حكومية (SABK). تم اختيار (148) عينة من (5) مدارس دينية في ماليزيا، فتألّفت من (57) طالبًا و(91) طالبة. والمستجيبون لهذه الدراسة مؤرّعون حسب المدرسة على النحو التالي:

الجدول (1) توزيع العينات حسب المدارس

عينة	المدرسة
31	المدرسة الأولى
28	المدرسة الثانية
33	المدرسة الثالثة
28	المدرسة الرابعة

28	المدرسة الخامسة
148	المجموع

تتبنى هذه الدراسة النظرية الموحدة لقبول التقنية واستخدامها أو ما يسمى بنموذج UTAUT ليفينكاتيتش وآخرون. Venkatesh et al. (2012). ويتكون الاستبيان من سبعة أقسام. وقد تضمن قسم (أ) على بنود أسئلة تتعلق بالملف الديموغرافي وهي الجنس، والعمر، والمدرسة، ومستوى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (غير الماهر، والمتوسط، والماهر، والماهر للغاية). وقسم (ب) توقع الأداء، وقسم (ج) توقع الجهد، وقسم (د) التأثير الاجتماعي، وقسم (هـ) تسهيل الظروف، وقسم (و) النية السلوكية، وقسم (ز) الاستخدام الطوعي، وقسم (ح) دوافع المتعة.

وتكون أداة البحث لهذه الدراسة الاستبيان الذي تم جمعها وتحليلها باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ويستخدم الاستبيان مقياس Likert المكون من خمس نقاط، وهي كالتالي: 1 = غير موافق بشدة، 2 = غير موافق، 3 = محايد، 4 = موافق، و 5 = موافق بشدة. وتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي من خلال تلخيص لكامل البيانات. تستخدم الإحصاءات الوصفية التردد والنسبة المئوية والمتوسط والانحراف المعياري. ومقياس تفسير درجة المتوسط هو كما يلي. انظر الجدول (2):

الجدول (2) : مقياس تفسير الدرجات المتوسطة	
درجات متوسطة	مقياس التفسير
1.00-2.00	ضعيف
2.01-3.00	متوسط منخفض
3.01-4.00	متوسط
4.01-5.00	عال

المصدر: نونلي و برنستاين (1994)

وكان مجتمع العينة الهادفة من هذه الدراسة يتكون من طلاب السنة الرابعة الثانوية الدينية الذين قد أكملوا تعلم مادة البلاغة في مدارسهم، وهم موزعون من خمس مدارس دينية ممولة من قبل الحكومة (SABK). وبالتالي، تم اختيار 148 مستجيبًا ليكونوا عينات هادفة. وتم تسجيل المتوسط الحسابي من المستخدمين (4.03) فهو بدرجة عالية.

تم التحقق من صحة محتوى تطبيق البلاغة العربية (e-Retorik Arab) من قبل الخبراء الذين لديهم خبرة واسعة في مجالهم وتم التعرف على خلفياتهم. وجد أن لديهم خبرات طويلة في مجال تعليم وتعلم اللغة

العربية، وأنتجوا العديد من الدراسات، وكتبوا المقالات في مجال تخصصهم. تم اختيار سبعة خبراء وهم محاضرون في الجامعات الحكومية في ماليزيا. تم تعديل بنود الأقسام (أ، ب، ج، د، هـ، و، ز) من الاستبيان الذي يضم 52 بندًا. واستندت البنود إلى قابلية استخدام تطبيق البلاغة العربية الإلكترونية من حيث: (أ) توقع الأداء، و(ب) توقع الجهد، و(ج) التأثير الاجتماعي، و(د) الظروف الميسرة، و(هـ) النية السلوكية، و(و) الاستخدام الطوعي، و (ز) دوافع المتعة.

4. التحليل والمناقشة

4.1 قسم (أ): المعلومات الديموغرافية

يصف الجدول (3) توزيع ديموغرافيا المستجيبين التي تشمل الجنس والعمر والمدرسة ومستوى مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الجدول (3): المعلومات الديموغرافية

النسبة المئوية (%)	التكرار	التصنيف	البند
38.5	57	• ذكر	الجنس
61.5	91	• أنثى	
25.0	37	• 16 سنة	العمر
70.3	104	• 17 سنة	
4.70	7	• 18 سنة	
20.9	31	• المدرسة الأولى	المدرسة
18.9	28	• المدرسة الثانية	
22.3	33	• المدرسة الثالثة	
18.9	28	• المدرسة الرابعة	
18.9	28	• المدرسة الخامسة	
16.9	25	• لا مهارة (لا تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أبدًا)	مستوى مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (هاتف ذكي، كمبيوتر، إنترنت، برامج، إلخ)
58.8	87	• متوسط (نادرا ما تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)	
22.3	33	• بارع (استخدم دائمًا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)	
2.00	3	• متمكن جدًا (قادر على إنتاج مواد رقمية)	

باستخدام تكنولوجيا
المعلومات والاتصالات)

المجموع	148	100
<p>أشارت النتائج إلى أن جنس المستجيبين يتكون من الذكور (38.5%) والإناث (61.5%). ومن حيث العمر، كانت أعلى نسبة 17 سنة (70.3%)، تليها 16 سنة (25%)، ثم 18 سنة (4.7%). في غضون ذلك، تكونت العينة من 148 طالبًا وطالبة من المدارس الممولة من الحكومة وهم في السنة الرابعة في ولاية سلانجور (ماليزيا). فالمدرسة الأولى (20.9%)، والمدرسة الثانية (18.9%)، والمدرسة الثالثة (22.3%)، والمدرسة الرابعة (18.9%)، والمدرسة الخامسة (18.9%). وكان جميع المستجيبين تقريبًا ملمين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغالبيتهم "معتدلين" (نادرًا ما يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) (58.8%)، ويليهم "بارعون" (يستخدمون دائمًا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) (22.3%)، و"لا مهارة" (لا يستخدمون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مطلقًا) (16.9%)، وكان ثلاثة مشاركين فقط (2%) بارعين جدًا أي قادرين على إنتاج مواد رقمية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.</p>		

4.2 قسم (ب): توقع الأداء

يوضح الجدول (4) نتائج توقع الأداء. هذا هو المستوى الذي يعتقد فيه الفرد أن استخدام تطبيق (e-Retorik Arab) سيساعد الطلاب على تحقيق نتائج إيجابية.

الجدول (4): توقع الأداء									
البند	البيانات	غير موافق جدًا	غير موافق	لا أعرف	موافق	موافق جدًا	متوسط حسابي	انحراف معياري	تصنيف
A1	أجد تطبيق "e-RA" مفيدًا.	0 (0.0)	1 (0.7)	10 (6.8)	79 (53.4)	58 (39.2)	4.31	.627	عال
A2	إن استخدام تطبيق (e-RA) يجعل من السهل عليّ تحقيق أهداف التعلم.	0 (0.0)	1 (0.7)	11 (7.4)	85 (57.4)	51 (34.5)	4.26	.619	عال

عال	.603	4.10	34 (23.0)	96 (64.9)	17 (11.5)	1 (0.7)	0 (0.0)	A3 يساعدي استخدام تطبيق "e-RA" في إكمال واجبي المنزلي بسرعة.
عال	.656	4.14	41 (27.7)	88 (59.5)	17 (11.5)	2 (1.4)	0 (0.0)	A4 زاد فهمي للبلاغة العربية باستخدام تطبيق "e-RA".
عال	.682	4.06	37 (25.0)	85 (57.4)	24 (16.2)	2 (1.4)	0 (0.0)	A5 يمكن أن يؤدي استخدام تطبيق "e-RA" إلى زيادة اهتمامي به.
عال	.633	4.02	30 (20.3)	92 (62.2)	25 (16.9)	1 (0.7)	0 (0.0)	A6 باستخدام تطبيق "e-RA" ، يمكنني تطبيق مفهوم البلاغة العربية في شكل جملة.
عال	.556	4.15	مجموع					

استنادًا إلى الجدول (4) أعلاه، يُظهر تفسير البيانات أن الأداء المتوقع كان عند مستوى مرتفع بمتوسط إجمالي يبلغ (4.15) وانحراف معياري (0.556). وهذا يدل على أن استخدام التطبيق قد ساعد الطالب على تحقيق نتائج إيجابية على مستوى عالٍ. جميع العناصر لديها متوسط درجات عالية. كانت العناصر ذات القيم المتوسطة الأعلى هي "أجد أن تطبيق" (e-RA) "مفيد" (4.31) ، و"استخدام تطبيق" (e-RA) " يجعلني أسهل في تحقيق أهداف التعلم (4.26). بعد ذلك، "زاد فهمي للبلاغة العربية باستخدام تطبيق (e-RA) " (4.14)، "يساعدي استخدام تطبيق (e-RA) في إكمال واجبي المنزلي بسرعة (4.10) ، "باستخدام تطبيق" (e-RA) " يمكن أن يزيد اهتمامي (4.06) ، و"باستخدام تطبيق" (e-RA) " يمكنني تطبيق مفهوم البلاغة العربية على شكل جملة (4.02).

4.3 قسم (ج): توقع الجهد

يوضح الجدول (5) نتائج الجهد المتوقع. إنه مستوى السهولة المرتبط باستخدام تطبيق "e-Retorik Arab".

الجدول (5) توقع الجهد

البند	البيانات	غير موافق جدا	غير موافق	لا أعرف	موافق	موافق جدا	متوسط حسابي	انحراف معياري	تصنيف
B1	التعلم باستخدام تطبيق "e-Retorik Arab" سهل بالنسبة لي.	0 (0.0)	3 (2.0)	14 (9.5)	98 (66.2)	33 (22.3)	4.09	.627	عال
B2	تفاعلي مع تطبيق "e-Retorik Arab" واضح ومفهوم.	0 (0.0)	2 (1.4)	22 (14.9)	90 (60.8)	34 (23.0)	4.05	.658	عال
B3	من السهل بالنسبة لي أن أصبح طالبًا يفهم البلاغة العربية باستخدام تطبيق البلاغة العربية الإلكتروني.	0 (0.0)	2 (1.4)	21 (14.2)	90 (60.8)	35 (23.6)	4.07	.656	عال
B4	أحاول أن أفهم البلاغة العربية بوضوح عند استخدام تطبيق البلاغة العربية.	0 (0.0)	2 (1.4)	16 (10.8)	94 (63.5)	36 (24.3)	4.11	.630	عال
B5	قمت بمراجعة البلاغة العربية باستخدام تطبيق "e-Retorik Arab" للتغلب على مشكلة ضيق الوقت في الفصل.	0 (0.0)	3 (2.0)	20 (13.5)	93 (62.8)	32 (21.6)	4.04	.659	عال
	مجموع						4.07	.576	عال

استنادًا إلى الجدول (5) أعلاه، أشار تفسير البيانات إلى أن الجهد المتوقع كان عند مستوى عالٍ بمتوسط إجمالي قدره (4.07) وانحراف معياري قيمته (0.576). وهذا يدل على أن مستوى السهولة ارتبط باستخدام تطبيق e-Retorik Arab على منصة Openlearning بمستوى عالٍ. جميع العناصر لديها متوسط درجات متوسط وعالي. كانت العناصر ذات القيم المتوسطة الأعلى هي "أحاول أن أفهم البلاغة العربية بوضوح عند استخدام تطبيق البلاغة العربية الإلكتروني (4.11)"، و"التعلم باستخدام تطبيق "e-Retorik Arab" سهل بالنسبة لي" (4.09). بعد ذلك، كان "من السهل بالنسبة لي أن أصبح طالبًا يفهم البلاغة العربية"

باستخدام تطبيق البلاغة العربية الإلكتروني (4.07)، "تفاعلي مع تطبيق" e-Retorik Arab " واضح ومفهوم (4.05)، و" قمت بمراجعة البلاغة العربية باستخدام تطبيق "e-Retorik Arab" للتغلب على مشكلة الوقت المحدود في الفصل (4.04).

4.4 قسم (د): التأثير الاجتماعي

يوضح الجدول (6) نتائج التأثير الاجتماعي. إنه تصور المستهلك عما إذا كان الآخرون يعتقدون أنه يجب عليه استخدام التكنولوجيا الجديدة أي تطبيق e-Retorik Arab .

الجدول (6) التأثير الاجتماعي									
البند	البيانات	غير موافق جدا	غير موافق	لا أعرف	موافق	موافق جدا	متوسط حسابي	انحراف معياري	تصنيف
C1	يشجعني المعلم على استخدام تطبيق "e-RA".	0 (0.0)	2 (1.4)	17 (11.5)	89 (60.1)	40 (27.0)	4.13	.652	عال
C2	يشجعني أفراد الأسرة على استخدام تطبيق "e-RA".	2 (1.4)	13 (8.8)	45 (30.4)	74 (50.0)	14 (9.5)	3.57	.834	متوسط
C3	يساعدني زميلي في الصف على استخدام تطبيق "e-RA".	0 (0.0)	5 (3.4)	27 (18.2)	93 (62.8)	23 (15.5)	3.91	.684	متوسط
C4	يدعمني أصدقائي باستخدام تطبيق "e-RA".	1 (0.7)	12 (8.1)	48 (32.4)	72 (48.6)	15 (10.1)	3.59	.807	متوسط
C5	يستخدم أستاذي تطبيق "e-RA" كنشاط إضافي.	1 (0.7)	6 (4.1)	27 (18.2)	85 (57.4)	29 (19.6)	3.91	.773	متوسط
	مجموع						4.07	.576	متوسط

استنادًا إلى الجدول (6) أعلاه، يوضح تفسير البيانات أن التأثير الاجتماعي كان عند مستوى متوسط بمتوسط إجمالي يبلغ (3.82) وانحراف معياري (0.558). ويشير هذا إلى أن تصور المستهلك عما إذا

كان الآخرون يعتقدون أنه يجب عليه استخدام التكنولوجيا الجديدة كان على مستوى متوسط. جميع العناصر لها متوسط متوسط درجات باستثناء عنصر واحد حصل على مستوى عالٍ حيث كانت العناصر ذات القيم المتوسطة الأعلى هي "يشجعني المعلم على استخدام تطبيق (4.13) (e-RA) "، و"زميلي يساعدي في استخدام تطبيق (e-RA) " (3.91)، بعد ذلك، كان "معلمي يستخدم تطبيق (e-RA) " كنشاط إضافي (3.91)، "أصدقائي يدعمونني باستخدام تطبيق (e-RA) " (3.59)، و"يشجعني أفراد العائلة على استخدام تطبيق (e-RA) (3.57).

4.5 قسم (هـ): تسهيل الظروف

يوضح الجدول (7) نتائج تسهيل الظروف. يشير هذا إلى درجة اعتقاد الفرد بوجود بنية تحتية تنظيمية وتقنية للمساعدة في استخدام تطبيق e-Retorik Arab

الجدول (7) تسهيل الظروف									
البند	البيانات	غير موافق جدا	غير موافق	لا أعرف	موافق	موافق جدا	متوسط حسابي	انحراف معياري	تصنيف
D1	لدي موارد تعليمية كافية عند استخدام تطبيق (e-RA) "	0	2	30	81	35	4.01	.705	عال
D2	لدي التوجيهات اللازمة لتعلم استخدام تطبيق (e-RA) "	0	1	19	94	34	4.09	.616	عال
D3	أحصل على مساعدة من الأصدقاء عند مواجهة مشكلات فنية عند استخدام تطبيق (e-RA) "	0	9	25	85	29	3.91	.777	متوسط
D4	قدمت التدريبات عززت فهمي للبلاغة العربية.	0	1	17	93	37	4.12	.616	عال

							D5	ساعدي أعضاء منتدى	
							0	المجموعة في تطبيق	
متوسط	.655	3.89	20 (13.5)	95 (64.2)	29 (19.6)	4 (2.7)	(0.0)	"(e-RA)" على فهم	
								البلاغة العربية جيدًا.	
متوسط	.576	4.07	مجموع						

استنادًا إلى الجدول (7) أعلاه، أظهر تفسير البيانات أن ظروف التيسير كانت على مستوى عالٍ بمتوسط إجمالي قدره (4.00) وانحراف معياري (0.575). وشروط التسهيل هي الدرجة التي يعتقد بها الفرد أن البنية التحتية التنظيمية والتقنية موجودة للمساعدة في استخدام النظام على مستوى عالٍ. جميع العناصر لديها متوسط درجات متوسط وعالي. كانت العناصر ذات القيم المتوسطة الأعلى هي "التدريبات المقدمة عززت فهمي للبلاغة العربية (4.12)، و"لدي التوجيه اللازم لتعلم استخدام تطبيق (e-RA) (4.09) بعد ذلك"، "لدي موارد تعليمية كافية عند استخدام تطبيق (4.01) (e-RA)"، "أحصل على مساعدة من الأصدقاء عند مواجهة مشكلات فنية عند استخدام تطبيق (3.91) (e-RA)"، و"ساعدي أعضاء منتدى المجموعة في تطبيق "e-Retorik Arab" على فهم البلاغة العربية جيدًا (3.89).

4.6 قسم (و): النية السلوكية

يوضح الجدول (8) نتائج النية السلوكية، حيث يرغب المستخدم في استخدام تطبيق e-Retorik Arab من خلال الاستفادة من التقنية.

الجدول (8) النية السلوكية									
البند	البيانات	غير موافق جدًا	غير موافق	لا أعرف	موافق	موافق جدًا	متوسط حسابي	انحراف معياري	تصنيف
E1	أنوي استخدام تطبيق "(e-RA)" في المستقبل.	0 (0.0)	2 (1.4)	27 (18.2)	80 (54.1)	39 (26.4)	4.05	.707	عال
E2	سأحاول دائمًا استخدام تطبيق "(e-RA)" في حياتي اليومية.	0 (0.0)	2 (1.4)	29 (19.6)	89 (60.1)	28 (18.9)	3.97	.664	متوسط
E3	أنوي الاستمرار في استخدام تطبيق	0 (0.0)	1 (0.7)	40 (27.0)	77 (52.0)	30 (20.3)	3.92	.705	متوسط

"e-RA" بانتظام.							
E4 أوصي الأصدقاء الآخرين باستخدام تطبيق "e-RA" في المستقبل.							
عال	.688	4.05	37 (25.0)	84 (56.8)	25 (16.9)	2 (1.4)	0 (0.0)
E5 سأجعل تطبيق "e-RA" كمرجع إضافي في تعلم البلاغة العربية بالإضافة إلى الكتب المدرسية.							
عال	.655	4.11	38 (25.7)	92 (62.2)	15 (10.1)	3 (2.0)	0 (0.0)
عال	.608	4.02	مجموع				

استنادًا إلى الجدول (8) أعلاه، أظهر تفسير البيانات أن النية السلوكية كانت على مستوى عالٍ بمتوسط إجمالي يبلغ (4.02) وانحراف معياري (.608). وهذا يدل على أن رغبة المستخدم في استخدام التطبيق من خلال الاستفادة من التكنولوجيا كانت على مستوى عالٍ. جميع العناصر لديها متوسط وعال. كانت العناصر ذات القيم المتوسطة الأعلى هي "سأجعل تطبيق" (e-RA) "كمرجع إضافي في تعلم البلاغة العربية بالإضافة إلى الكتب المدرسية (4.11)، و"أنوي استخدام تطبيق (e-RA) في المستقبل (4.05). بعد ذلك، "سأوصي الأصدقاء الآخرين باستخدام تطبيق" (e-RA) "في المستقبل (4.0) ، "سأحاول دائمًا استخدام تطبيق" (e-RA) "في حياتي اليومية (3.97)، و"أعتزم الاستمرار في استخدام تطبيق" (e-RA) بانتظام (3.92).

4.7 قسم (ز): الاستخدام الطوعي

يوضح الجدول (9) نتائج الاستخدام الطوعي. إنه مستوى قبول الطالب للاستخدام الطوعي لتطبيق "e-Retorik Arab" دون إكراه.

الجدول (9) الاستخدام الطوعي							
البند	البيانات	غير موافق جدا	غير موافق	لا أعرف	موافق	موافق جدا	متوسط انحراف تصنيف
F1	اخترت استخدام تطبيق	0 (0.0)	6 (4.1)	23 (15.5)	88 (59.5)	31 (20.9)	.728

								"(e-RA) على الرغم من أنه ليس إلزاميًا في تعليمي.
متوسط	.755	3.96	33 (22.3)	82 (55.4)	27 (18.2)	6 (4.1)	0 (0.0)	F2 اخترت استخدام تطبيق "(e-RA) على الرغم من أنه ليس تعليمياً مدرسياً.
متوسط	.753	3.93	31 (20.9)	82 (55.4)	29 (19.6)	6 (4.1)	0 (0.0)	F3 أختار استخدام تطبيق "(e-RA) حتى لو لم يطلبه المعلم.
متوسط	.750	3.95	33 (22.3)	80 (54.1)	30 (20.3)	5 (3.4)	0 (0.0)	F4 أستخدم تطبيق "(e-RA) العربي على الرغم من عدم دعم أصدقائي له.
متوسط	.780	3.90	31 (20.9)	78 (52.7)	32 (21.6)	7 (4.7)	0 (0.0)	F5 أحب أن أتفاعل وأقرأ تعليقات الأصدقاء الذين يدرسون البلاغة العربية من خلال تطبيق "(e-RA)".
عال	.682	4.06	36 (24.3)	88 (59.5)	21 (14.2)	3 (2.0)	0 (0.0)	F6 أشجع الأصدقاء الذين يدرسون البلاغة العربية على استخدام تطبيق "(e-RA)".
متوسط	.664	3.96						مجموع

استنادًا إلى الجدول (9) أعلاه، يوضح تفسير البيانات أن الاستخدام الطوعي كان عند مستوى متوسط (3.96) وانحراف معياري (.664). وهذا يدل على أن مستوى قبول الطالب للاستخدام الطوعي للتطبيق دون إكراه كان على مستوى متوسط. جميع العناصر متوسطة باستثناء بند واحد حصل على مستوى عالٍ. كانت البنود ذات القيم المتوسطة الأعلى هي "أشجع الأصدقاء الذين يدرسون البلاغة العربية على استخدام تطبيق (e-RA) (4.06)، و"اخترت استخدام تطبيق (e-RA) على الرغم من أنه ليس إلزاميًا في تعليمي (3.97) بعد ذلك، "اخترت استخدام تطبيق (e-RA) على الرغم من أنه ليس من تعليم مدرسي (3.96) ،"

"أستخدم تطبيق (e-RA) باللغة العربية على الرغم من أن لا يدعمه الأصدقاء(3.95)، "اخترت استخدام تطبيق (e-RA) حتى لو لم يطلبه المعلم (3.93)". و"أحب أن أتفاعل وأقرأ تعليقات الأصدقاء الذين يدرسون البلاغة العربية من خلال تطبيق (e-RA) (3.90)"

4.8 قسم (ح): دوافع المتعة

يوضّح الجدول (10) نتائج دوافع المتعة. إنه عنصر المتعة أو السلوك الممتع عند استخدام أحد التطبيقات.

الجدول (10) دوافع المتعة							
البند	البيانات	غير موافق جدا	غير موافق	لا أعرف	موافق	موافق جدا	متوسط انحراف معياري تصنيف
G1	يثيرني تطبيق "e-RA".	0 (0.0)	4 (2.7)	34 (23.0)	78 (52.7)	32 (21.6)	متوسط .744 3.93
G2	تطبيق "e-RA" ممتع.	0 (0.0)	3 (2.0)	23 (15.5)	84 (56.8)	38 (25.7)	عال .702 4.06
G3	تطبيق "e-RA" ترفيهي.	0 (0.0)	2 (1.4)	34 (23.0)	81 (54.7)	31 (20.9)	عال .703 3.95
G4	يفرحني استخدام مواد العرض الملونة.	0 (0.0)	3 (2.0)	13 (8.8)	92 (62.2)	40 (27.0)	متوسط .650 4.14
G5	النصوص المتحركة تجعلني متحمسًا.	0 (0.0)	4 (2.7)	23 (15.5)	89 (60.1)	32 (21.6)	عال .695 4.01
G6	أحب مقاطع الفيديو المتحركة ذات العرض الواضح.	0 (0.0)	3 (2.0)	12 (8.1)	90 (60.8)	43 (29.1)	عال .653 4.17
		مجموع				عال .617 4.04	

استنادًا إلى الجدول (10) أعلاه ، كان تفسير البيانات التي تعبر عن دوافع المتعة عند مستوى متوسط (4.04) وانحراف معياري (0.617). وهذا يدل على أن بند المتعة أو السلوك الممتع عند استخدام التطبيق كان عاليًا. كانت البنود ذات القيم المتوسطة الأعلى هي "أحب مقاطع الفيديو المتحركة ذات العرض الواضح" (4.17)، يلي بند "استخدام مواد العرض الملونة يبعث السعادة" (4.14)، تبع ذلك "تطبيق (e-RA) ممتع" (4.06)، و"النصوص المتحركة تجعلني متحمسًا" (4.01)، و"تطبيق عربي ترفيهي"

(3.95)، و"تطبيق (e-RA) يثيرني" (3.93).

5. المناقشة والاستنتاج

5.1 توقع الأداء

كان هذا هو المستوى الذي اعتقد فيه الفرد أن استخدام تطبيق "e-Retorik Arab" سيساعدهم في تحقيق نتائج إيجابية، حيث وجد غالبية الطلاب أن تطبيق "e-Retorik Arab" كان مفيدًا، لأنه كان غنيًا بالمعلومات ويمكن الوصول إليه في أي وقت وفي أي مكان دون التأثير على الحواجز الجغرافية.

5.2 توقع الجهد

كان هذا هو مستوى السهولة الذي ارتبط باستخدام تطبيق e-Retorik Arab. واعتقد جميع الطلاب في الغالب أنهم حاولوا فهم البلاغة العربية بوضوح عند استخدام التطبيق حيث تم شرح مفهوم أو قواعد البلاغة العربية عند استخدام مقاطع الفيديو والنصوص والصوت وما إلى ذلك وهي متبينة من النظرية المعرفية من خلال الوسائط المتعددة لماير (2001).

5.3 التأثير الاجتماعي

يشير التأثير الاجتماعي إلى تصور المستهلك عما إذا كان الآخرون يعتقدون أنه يجب عليه استخدام هذا التطبيق. وجد وان وآخرون (2020) أن التأثير الاجتماعي بمثابة تنبؤات حاسمة لاستمرار نية طلاب الجامعة. اكتشف نوردين وآخرون (2016) ومختار وآخرون (2019) أنه تم قبول MOOCs كتكنولوجيا للتعلم حيث تم الحصول على نتائج إيجابية للتأثير الاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، أكد برهان وآخرون (2016) أكد أن الطلاب تلقوا وحدات e-CITAC عالية بشكل معتدل لتأثير الاجتماعي.

وأوضح تفسير البيانات أن التأثير الاجتماعي كان عند مستوى متوسط بمتوسط إجمالي يبلغ (3.82) حيث كان متوسط العناصر متوسط درجات باستثناء عنصر واحد حصل على مستوى عالٍ. وكان العنصر ذو القيمة المتوسطة الأعلى هو "يشجعني المعلم على استخدام تطبيق" (4.13) "e-Retorik Arab". وقام المعلم بتشجيعهم على استخدام التطبيق لأنه كان مفيدًا للطلاب لتعزيز فهمهم في المنزل من خلال الاطلاع على مقاطع الفيديو والقيام بتمارين أو اختبارات قصيرة، خاصة أثناء جائحة COVID-19. فضلا عن ذلك، كان المعلمون على دراية باستخدام "e-Retorik Arab" من خلال منصة Openlearning التي تم تقديمها لهم، في حين أن أفراد الأسرة والزملاء والأصدقاء لم يكونوا كذلك. تم اعتبار منصة

Openlearning جديدة بالنسبة لهم لأن عملية التعلم في المدارس كانت تركز فقط على الكتاب المدرسي.

5.4 تسهيل الظروف

كانت الظروف الميسرة هي الدرجة التي يعتقد بها الفرد أن البنية التحتية التنظيمية والتقنية موجودة للمساعدة في استخدام التطبيق. ويوضح تفسير البيانات أن شروط التيسير كانت على مستوى عالٍ بمتوسط إجمالي قدره (4.00). وسجل البند "عززت التمارين المقدمة فهمهم للبلاغة العربية" أعلى المتوسط الحسابي (4.12). وكان هذا بسبب إمكانية إجراء التمارين بشكل متكرر حتى يتمكن الطلاب من التعلم من التجربة والتجربة والخطأ. في المقابل، سجل البند "ساعدني أعضاء منتدى المجموعة في التطبيق على فهم البلاغة العربية جيدًا" (3.89). ويشير هذا إلى أن الطلاب لم يشاركوا في منتدى المجموعة بنشاط لأن التطبيق كان جديدًا بالنسبة لهم.

5.5 النية السلوكية

كانت النية السلوكية هي رغبة المستخدم في استخدام التطبيق من خلال الاستفادة من التكنولوجيا. وأظهر تفسير البيانات أن النية السلوكية كانت على مستوى عالٍ بمتوسط إجمالي قدره (4.02). وهذا يدل على أن رغبة المستخدم في استخدام التطبيق من خلال الاستفادة من التكنولوجيا كانت على مستوى عالٍ. وكان العنصر ذو القيمة المتوسطة الأعلى هو "سأجعل التطبيق مرجعًا إضافيًا في تعلم البلاغة العربية بالإضافة إلى الكتب المدرسية (4.11)، حيث شجعهم المعلمون على استخدامه. في المقابل، حصل البند "أعترم الاستمرار في استخدام التطبيق بانتظام على أدنى تفسير متوسط (3.92)، مما يعني أنهم لن يستمروا في استخدامه في الحياة اليومية لأن الطلاب لم يفعلوا ذلك. فيدرسون البلاغة العربية لفترة أطول وسيختارون تخصصًا مختلفًا عندما يواصلون دراستهم في الجامعة. وأكد معظم الطلاب أنهم سيجعلون التطبيق مرجعًا إضافيًا في تعلم البلاغة العربية فضلًا عن الكتب المدرسية. وبشكل عام تم اعتبار التطبيق مجانيًا، لأن وصف الموضوعات كان باللغة الملايوية بينما كان الكتاب المدرسي مكتوبًا باللغة العربية. وبالتالي، هذا يسهل على الطلاب فهم البلاغة العربية بلغتهم الأم لطلاب المرحلة الثانوية.

5.6 الاستخدام الطوعي

كان الاستخدام الطوعي هو مستوى قبول الطلاب للاستخدام الطوعي لتطبيق e-Retorik Arab دون إكراه. وقد أظهر تفسير البيانات أن الاستخدام الطوعي كان على مستوى متوسط بمتوسط إجمالي قدره (3.96). وهذا يدل على أن مستوى قبول الطالب على الاستخدام الطوعي للتطبيق دون إكراه كان على

مستوى متوسط. وكان جميع متوسط العناصر لديها متوسط الدرجات باستثناء عنصر واحد حصل على مستوى عالٍ. وكان العنصر ذو القيمة المتوسط الأعلى هو "أشجع الأصدقاء الذين يدرسون البلاغة العربية على استخدام التطبيق (4.06)". ويشير هذا إلى أن الطلاب يعرفون مزايا استخدام التطبيق لتعزيز الأداء ، لذلك شجعوا الآخرين على استخدامه. من ناحية أخرى ، حصل البند "أحب التفاعل وقراءة تعليقات الأصدقاء الذين يدرسون البلاغة العربية من خلال التطبيق" على أقل قيمة تفسير متوسطة (3.90). وكان هذا لأن الشرح من الأصدقاء قد لا يكون دقيقًا للغاية، لذلك أصبح المعلم المصدر الرئيسي للمعرفة. لن يختار الطلاب أيضًا استخدام التطبيق عندما لا يكون إلزاميًا في التعلم أو يطلبه المعلم أو المدارس أو الأصدقاء لأن التطبيق يتطلب اتصالاً بالإنترنت ويمكن أن يكون مرهقًا لبعض الطلاب.

5.7 دوافع المتعة

كان الدافع وراء المتعة هو العنصر المهم والسلوك الممتع عند استخدام التطبيق حيث كان تفسير البيانات حول دوافع المتعة على مستوى متوسط بمتوسط إجمالي يبلغ (4.04). وهذا يدل على أن عنصر المتعة أو السلوك الممتع عند استخدام التطبيق كان على مستوى عالٍ. كان العنصر الذي يحتوي على أعلى قيمة متوسطة هو "أحب مقاطع الفيديو المتحركة ذات العرض الواضح" (4.17) حيث ساعدت الطلاب على تحسين أدائهم وتعزيز الاحتفاظ بهم. ومع ذلك ، فإن العنصر "التطبيق يثيرني" حصل على أقل تفسير متوسط (3.93). ذلك أن التطبيق كان تجربة جديدة ولم يكن الطلاب على دراية بها مسبقًا.

6. الخلاصة

بشكل عام، يشعر الطلاب أن تطبيق "e-Retorik Arab" مفيد لأنه يحتوي على العديد من مقاطع الفيديو التعليمية لكل موضوع إلى جانب الأنشطة التي تتراوح من أسئلة سهلة إلى أسئلة معقدة. فهم يستمتعون بالتطبيق حيث بإمكانهم الوصول إليه في أي وقت وفي أي مكان. ويصبح هذا التطبيق أفضل للطلاب عندما يحصلون على دعم من عائلاتهم. وللأسف الشديد، إن هذا التطبيق لم يحصل على الدعم الكامل من العائلة لأن الكثير من الناس لا يعرفون التعلم من خلال المنصة التي تسمى Openlearning.

7. المصادر والمراجع

Venkatesh, V., Thong, J., Y., L., Xu, X., (2012). Consumer Acceptance And Use Of Information Technology: Extending The Unified Theory Of Acceptance And Use Of Technology. *MS Quarterly*, 36(1), 157-178. <https://www.jstor.org/stable/41410412>.

- Ajmain @ Jima'ain, M. T., Hehsan, A., & Mohamad, A. M. (2019). Learning and facilitation (PdPc) Islamic education in industrial revolution 4.0. *Journal of Research in Psychology, 1*(3), 13–17. <https://doi.org/10.31580/jrp.v1i3.975>.
- Karim, R., A., Abu, A., G., Adnan, A., H., M., & Suhandoko, A., D., J., (2018). The Use of Mobile Technology in Promoting Education 4.0 for Higher Education. *Advanced Journal of Technical and Vocational Education, 2* (3), 34-39. 10.26666/rmp.ajtve.2018.3.6.
- Rahman, M. S., A., Daoh, M., Ghazali, A. R., Ismail, M. R., Pisol, M. I. M., & Salahuddin, N. (2021). Keberkesanan modul pembelajaran subjek balaghah di institusi pengajian tinggi awam Malaysia. *International Journal of Humanities, Philosophy and Language, 4*(14), 01-15. DOI: 10.35631/IJHPL.414001.
- Rahman, M., Z., A., Hussin, M., Mezah. C., R., (2019). *Pengantar Balaghah Bahasa Melayu berpandukan Balaghah Arab*. Serdang: Penerbit UPM.
- Hasan, E A., (2014) *Penggunaan peta minda dalam pembelajaran balaghah di sekolah menengah kebangsaan agama Tun Perak, Melaka, Malaysia*. Unpublished thesis Master. Fakulti Bahasa Moden dan Komunikasi. Serdang: UPM.
- Samah, R., & Ismail, M., W., (2006). Penguasaan "al-Balaghah" dan permasalahannya di kalangan pelajar Sijil Tinggi Agama Malaysia (STAM): Kajian di sekolah-sekolah agama negeri Selangor. Kolej Universiti Islam Malaysia.
- Ibrahim, A., A., Rahman, M., Z., A., Muhammad, A., (2019). Penguasaan komponen retorik bahasa Arab dalam kalangan pelajar peringkat sijil pelajaran Malaysia (SPM). *INSANIAH: Online Journal of Language, Communication, and Humanities 2*(2).
- Daniel, J., (2012). Making sense of MOOCs: musings in a maze of myth, paradox, and possibility. *Journal of Interactive Media in Education, 2012*(3). <http://doi.org/10.5334/2012-18>).
- al-Hashimiy, A., A., (2003). *Jawāhir al-Balāghatt*. Beirut: Dar al-Fikr.
- Christian Tarchi, Sonia Zaccoletti, Lucia Mason, (2021). Learning from text, video, or subtitles: A comparative analysis, *Computers & Education, Volume 160*, <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2020.104034>.
- Faghih, B., Azadehfar, M. R., & Katebi, S. D. (2013). User interface design for e-learning software. *The International Journal of Soft Computing and Software Engineering, 3*(3), 786–794. DOI:10.7321/jscse.v3.n3.119.
- Mayer, R., E., & Moreno, R., (2002). Aids to computer-based multimedia learning. *Learning and Instruction, 12*(1), 107–119.
- Hai, A., A., Amiruddin, A., Z., Rahman, A., A., Daud, W., A., A., W., (2020). Penggunaan aplikasi web 2.0: Goanimate.com dalam aktiviti pembelajaran bahasa Arab di Universiti Malaysia Kelantan. *Sains Humanika, 12*(1), 11-17.